



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
كلية الحقوق والعلوم السياسية



فرقة مشروع البحث التكويني الجامعي (P.R.F.U.)

حوكمة المؤسسات العمومية والتنمية المستدامة

بالتنسيق مع:

مخبر تطبيقات التكنولوجيات الحديثة على القانون، جامعة سطيف 2

تنظم ندوة تكوينية دكتورالية وطنية حول

الصفقات العمومية في الجزائر

من النص التنظيمي إلى النص التشريعي...

أي جديد؟

(دراسة مستجدات القانون رقم 12-23 المحدد للقواعد العامة

المتعلقة بالصفقات العمومية)

11 نوفمبر 2023

الفئة المستهدفة: طلبة الدكتوراه جميع التخصصات

الرئيس الشرفي للندوة مدير الجامعة أ.د. قشي الخير
المشرف العام للندوة: عميد الكلية أ.د. بن اعراب محمد

رئيسة للندوة: د. بن دعاس سهام

المنسق العام للندوة: د. برامة صبرينة

الهيئة المشرفة على الندوة: لجنة التكوين في الدكتوراه

إشكالية الندوة الدكتورالية

تلجأ السلطات العمومية في الدولة وعلى اختلاف تدرجاتها واختصاصاتها لعقود الصفقات العمومية من أجل تحقيق أهدافها وتنفيذ برامجها، إشباعا للحاجات العامة وتحقيقا للطلب العام، فهي وسيلة هامة في عملية التطور والتنمية. لذا كان لا بد من إحاطتها بإجراءات خاصة، وحمايتها بتنظيم قانوني متميز من أجل ضمان فعاليتها في تحقيق النفع العام، والاستخدام الحسن للمال العام.

فقد حرص المشرع الجزائري ومنذ الاستقلال على وضع إطار قانوني خاص بالصفقات العمومية، تآرجح بين النصوص التشريعية والتنظيمية تميزت بالتطور المستمر، وعرفت عملية إصلاح منظومتها القانونية أشواطاً مهمة، تضمنت العديد من التعديلات الجزئية التي من شأنها أن تساهم في تعزيز الشفافية والفعالية وتحسين مردودية الصفقات العمومية، من خلال تكريس المستجدات العميقة في مسار إبرامها وتنفيذها.

حيث كان لزاماً وضع استراتيجية متكاملة لتنظيم الصفقات العمومية وإعدادها وفق أسس منهجية هادفة لتفعيل مبادئ التعديل الدستوري لسنة 2020، وربط المسؤوليات بالمحاسبة، والذي يعد بمثابة قفزة نوعية في ميدان تأسيس الحكامة الجيدة بما يتوافق مع المعايير الدولية المعتمدة لمواكبة التطور الاقتصادي وتحفيز الاستثمار، وهذا من شأنه وضع الصفقات العمومية في موقع يجعلها قادرة على مواجهة الصعاب والتصدي للعقبات، بتنفيذ البرامج الاقتصادية والاجتماعية بشكل متكامل، وتوخياً لذلك كان لا بد من تنظيمها بنص تشريعي يكفل الحماية القانونية اللازمة لها، وتطبيقاً للمادة 139 من الدستور.

وبناء على ذلك، صدر القانون رقم 12-23 المؤرخ في 5 أوت 2023

المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية، مرتباً معظم

المبادئ والقواعد المتعلقة بها وبإعدادها، وحدد طرق وإجراءات إبرامها وتنفيذها، وكذا دور واختصاص لجان الصفقات العمومية في عملية تنظيمها ومراقبة قانونيتها. وعليه تم طرح الإشكالية التالية:

ما مدى كفاية وفعالية النظام القانوني الجديد للصفقات العمومية في توفير الحماية القانونية اللازمة لهذه العقود في الجزائر؟

أهداف الندوة الدكتورالية

- التعرف بالنظام القانوني الجديد للصفقات العمومية والمتمثل في القانون رقم 12-23 لبيان أهمية وضع إطار تشريعي بدل التنظيمي للصفقات العمومية.
- التعرف لمستجدات القانون رقم 12-23 بالشرح، التحليل والمناقشة من أجل تقدير مدى كفايتها وفعاليتها في تنظيم هذا النوع المتميز من العقود وتحقيق الغاية المرجوة من إبرامها.
- توضيح مختلف طرق إبرام الصفقات العمومية المعتمدة بموجب القانون رقم 12-23 بأشكالها وإجراءاتها، مع تحديد الحقوق والالتزامات المترتبة عليها لكلا طرفي الصفقة المبرمة، للوقوف على أوجه النقص والقصور في هذه الترتيبات لتداركها وإيجاد الحلول القانونية المناسبة.
- مناقشة الجوانب التطبيقية والعملية لإجراءات إبرام الصفقات العمومية وكذا تنفيذها وحتى رقابتها، من خلال إشراك القانمين عليها والممارسين في هذا المجال والاستفادة من خبراتهم في إثراء قانونها.
- تعزيز سبل الارتقاء بعقود الصفقات العمومية وتطويرها باعتبارها أداة للتنمية في المجتمع، وأهم وجه للإنفاق العام، مع توفير الحماية القانونية اللازمة لها من أي فساد مرتقب.



المعقبون

| المحور | الأستاذ المعقب | مجال التعقيب |
|--------|---|--|
| الأول | د. نايل صونية | أهمية استقلال الصفقات العمومية بنص تشريعي، وضرورة تمييزها عن باقي العقود لتحقيق النفع العام، والعمل على ترقية الإنتاج الوطني والأداة الوطنية للإنتاج. |
| الثاني | عبد الغاني ستر الرحمان (متصرف إداري بكلية الحقوق والعلوم السياسية مكلف بإجراء الاستشارة) | التأطير القانوني لإجراء الاستشارة ومدى كفايته في إشباع الحاجات العامة وتحقيق التنمية المنشودة، وكذا فعاليته في حماية المال العام المرصد للصفقة المبرمة بهذا الإجراء. |
| الثالث | د. داهل واقية | اعتماد أطر جديدة للمناولة لضمان تنفيذ حسن للصفقات العمومية وجودة الخدمة المقدمة استجابة لتطلعات المواطنين. |
| الرابع | د. جبابلة عمار | أهم أنواع الرقابة الإدارية على الصفقات العمومية ومناقشة مدى فعاليتها في ضمان الحماية اللازمة لها. (الرقابة الداخلية، الخارجية، المالية، التقنية...). |
| الخامس | د قنوفي وسيلة | خصوصية منازعات الصفقات العمومية (الاليات، الإشكالات والحلول). |

قراءة التوصيات

كلمة ختامية للسيدة رئيس الندوة التكوينية الدكتورالية

كلمة ختامية للسيد عميد الكلية: أ.د. بن اعراب محمد

كلمة السيدة رئيس الندوة التكوينية الدكتورالية: د. بن دعاس

سهام

كلمة السيدة رئيس لجنة التكوين في الدكتوراه: د. كوسام أمينة

المتدخلون

| المحور | الأستاذ المتدخل | عنوان المداخلة |
|--------|---------------------|--|
| الأول | د. بن دعاس سهام | القانون رقم 12-23 المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية بين الثوابت والمتغيرات. |
| الثاني | أ.د. بن عثمان فوزية | الصفقات العمومية والرقمنة في القانون رقم 12-23.. أية فعالية في مكافحة الفساد. |
| الثالث | د. برارمة صيرينة | جديد نظام المناولة في مجال الصفقات العمومية طبقا للقانون رقم 12-23. |
| الرابع | د. قرماش كاتيا | الرقابة الإدارية على الصفقات العمومية بين ضرورة الحفاظ على المال العام ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة. |
| الخامس | د. لعموري سعيدة | الطرق البديلة لحل منازعات الصفقات العمومية (التحكيم نموذجاً). |

محاور الندوة الدكتورالية

- المحور الأول: الإطار المفاهيمي للصفقات العمومية وتمييزها عن غيرها من العقود
- المحور الثاني: طرق إبرام الصفقات العمومية المحددة في القانون رقم 12-23
- المحور الثالث: تنفيذ الصفقات العمومية
- المحور الرابع: الرقابة على الصفقات العمومية
- المحور الخامس: تسوية منازعات الصفقات العمومية

سير أعمال الندوة الدكتورالية

التنشيط البيداغوجي للندوة الدكتورالية

د. بلهامل محمد عبد الفتاح

الجلسة الافتتاحية

تلاوة آيات من القرآن الكريم

الاستماع إلى النشيد الوطني

كلمة السيد مدير الجامعة: أ.د. الغير قشي

كلمة السيد نائب رئيس الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي والتكوين العالي فيما بعد التدرج: أ.د. بن جدو

بوطالي

كلمة السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية: أ.د. بن اعراب محمد

كلمة السيد مدير مخبر تطبيقات التكنولوجيات الحديثة على القانون:

أ.د. رواج فريد